[ 109 ] فقال يا محمد خذ ما هناك الله في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل ؟ فاقرأه " هل اتى على الانسان حين من الدهر " الى قوله " إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا " الى آخر السوره. وزاد محمد بن على الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغه انهم عليهم السلام نزلت عليهم مائده من السماء فاكلوا منها سبعه ايام قال وحديث المائدة ونزولها عليهم مذكور في سائر الكتب (قال عبد المحمود بن داود) فسئل بعض رواه الحديث عن معنى قوله " انه مذكور في سائر الكتب " فقال انه اشاره الى الكتب المعتبرة التي يعرفها سامع الحديث. قال وقد روى حديث المائدة المسمى صدر الائمه اخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكى في كتابه وروى الواحدى وهو من اعيان العلماء الاربعة المذاهب في كتاب اسباب النزول ان سبب نزول الايه ايثار على بن أبي طالب (ع) المسكين واليتيم والاسير وشرح ما رواه في خصوص ذلك (1). 161 - ومن ذلك ايضا في تفسير هل اتى ما ذكره الزمخشري في كتابه الكشاف ما هذا لفظه وعن ابن عباس رضى الله عنه ان الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما رسول الله (ص) في ناس معه فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك وكل نذر ليس له وفاء فليس بنذر فنذر على وفاطمة وفضه جاريه لهما ان برآ مما بهما ان يصوموا ثلاثه ايام شكرا لله تعالى فشفيا وما معهم شئ فاستقرض على من شمعون الخيبرى اليهودي ثلاثه اصوع من شعير

_____

1) الخوارزمي في المناقب: 188، والواحدي في أسباب النزول: 331، ورواه ابن المغازلي في المناقب: 272، وشواهد التنزيل: 2 / 303 والكنجي في كفاية الطالب: 201، وينابيع المودة: 93، والبحار: 35 / 248.